مجلة برؤوت

العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)

الصادرة عن مركز برؤوت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي - بورتسودان - السودان بالتعاون مع

جامعة سليمان الدولية بتركيا

محتويات العدد

توثيق سيرة الراحل المقيم أ. محمد نور محمود أبو علي (رحمه الله)

دور العصا في الثقافة البجاوية

أ.د/ أوشيك آدم علي

الضغوط النفسية فى ضوء بعض المُتغيرات الدراسية من وجهة نظر طلاب جامعة البحر الأحمر

هدى محمد فضل محمد على*****أ.د/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم

حماية البيئة في ضوء السيرة النبوية الماء والأشجار نموذجاً

أ.د/ عبد السلام حمود غالب الأنسي

فاعلية استخدام البرامج الهندسية المحوسبة في تدريس وحدة الرسم الهندسي بمادة العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية بالسودان

د. الطيب محمد الجيلي محمد

أثر النمو السُكاني على الخدمات الاقتصادية بولاية الجزيرة جمهورية السودان (دراسة تطبيقية على محلية ود مدني الكبري)

د. أحمد آدم خليل أحمد*****د. أمير حسن عبد الله محمد*****د.رجاء إبراهيم يوسف العوض

أسباب وعلاج مشكلة تدني التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في مقررات اللغة العربية- بمدينة كوناكري

د. عمر سانو

المخابرات نشأتها وتطورها في عهد الرسول (ﷺ) (622 – 630م)

أ. اعتماد جعفر قسم عثمان*****د. أمين أحمد الطاهر الفضل

PROBLEMS OF TRANSLATING SOME SUDANESE COLLOQUIAL PROVERBS INTO ENGLISH LANGUAGE A CASE STUDY OF EFL LEARNERS IN ALNOUR COLLEGE OF SCIENCE AND TECHNOLOGY

DR. SALLY SIDDIG ABDALLA SIDDIG

الرقابة الداخلية حسب نموذج (COSO) وأثرها في تقويم كفاءة الأداء بالمصارف السودانية (دراسة ميدانية علي عينة من القطاع المصرفي بالسودان)

د. شريف محجوب محمد يوسف*****د. فاطمة أحمد الهادي أحمد

تصميم وإدارة الشبكات بواسطة بروتوكول الـ OPEN FLOW {دراسة حالة جامعة البحر الأحمر}

د. محمد أحمد محمد إبراهيم*****د. محمد سيد أحمد محمد *****د. أحمد إبراهيم عبد الله

أ. عثمان قاتز همد

BARAUT MAGAZINE - SCIENTIFIC - COURT

العدد الثاني نوفمبر 2024م ISSN:

مجلة بروت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

مجلة دورية علمية محكمة دولية (متعددة التخصصات)

العدد الثاني جمادي الاولي ١٤٤٦هـ/ الموافق نوفمبر ٢٠٢٤م

الآراء المضمنة في الأوراق والبحوث المنشورة تعبر عن وجهات نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن

التصميم والإخراج الفني
نور بروت للطباعة والنشر والنشر الإلكتروني
بورتسودان – جمهورية السودان – جوال: 00966537740937

للاطلاع على أخلاقيات وشروط النشر وقالب المجلة وطلب نشر بحث علمي الرجاء مسح الباكورد أدناه على حسب موضوعه

شروط النشر | أخلاقيات النشر | قالب المجلة

مجلة بروؤت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروؤت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (*)

صدق الله العظيم

(*) سورة المجادلة: الآية ١١

مجلة بروؤت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروؤت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX



الترتيب	عنوان البحث	رقم الصفحة
-١	شخصية العدد (وجوه وشخصيات من البحر الأحمر)، الأستاذ/ محمد نور محمود أبوعلي	١
-٢	دور العصا في الثقافة البجاوية. أ.د/ أوشيك آدم علي	٢٥
-٣	الضغوط النفسية في ضوء بعض المُتغيرات الدراسية من وجهة نظر طلاب جامعة البحر الأحمر هدي محمد فضل محمد علي ****** أ.د/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم	٣٧
-٤	حماية البيئة في ضوء السيرة النبوية الماء والأشجار نموذجاً. أ.د/ عبد السلام حمود غالب الأنسي	٥٧
-٥	فاعلية استخدام البرامج الهندسية المحوسبة في تدريس وحدة الرسم الهندسي بمادة العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية بالسودان. د. الطيب محمد الجيلي محمد	٧٥
-٦	أثر النمو السُكاني على الخدمات الاقتصادية بولاية الجزيرة جمهورية السودان (دراسة تطبيقية على محلية ود مدني الكبري) د. أمير حسن عبد الله محمد******د. أحمد آدم خليل أحمد******د. رجاء إبراهيم يوسف العوض	٩٤
-٧	أسباب وعلاج مشكلة تدني التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في مقررات اللغة العربية- بمدينة كوناكري. د. عمر سانو	١١١
-٨	المخابرات نشأتها وتطورها في عهد الرسول (ﷺ) (٦٢٢ – ٦٣٠م) أ. اعتماد جعفر قسم عثمان ****** د. أمين أحمد الطاهر الفضل	١٣٩
-٩	Problems of Translating some Sudanese Colloquial Proverbs into English Language A Case Study of EFL Learners in Alnour College of Science and Technology Dr. Sally Siddig abdAlla Siddig	١٥٨
-١٠	الرقابة الداخلية حسب نموذج (COSO) وأثرها في تقويم كفاءة الأداء بالمصارف السودانية (دراسة ميدانية علي عينة من القطاع المصرفي بالسودان) د. شريف محجوب محمد يوسف****** د. فاطمة أحمد الهادي أحمد	١٧٠
-١١	تصميم وإدارة الشبكات بواسطة بروتوكول الـ(Open Flow) - {دراسة حالة جامعة البحر الأحمر} د. محمد أحمد محمد إبراهيم**** د. محمد سيد أحمد محمد مختار**** د. أحمد إبراهيم عبد الله سليمان**** أ. عثمان فائز همد إسماعيل	٢٠١

مجلة برؤوت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز برؤوت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

عن المجلة

من نحن

مجلة برؤوت: هي مجلة علمية محكمة دولية دورية متعددة التخصصات، مفتوحة المصدر وذات وصول حر، وتصدر عن مركز برؤوت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي بورتسودان - السودان بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا، وتصدر المجلة بصورة دورية فصلية لإتاحة الفرصة أمام الأكاديميين والباحثين وطلاب الدراسات العليا بالجامعات المرموقة من مختلف المجالات والتخصصات لنشر مشاركاتهم العلمية والأكاديمية الرصينة والتي تتسق مع رسالة ورؤية وأهداف وقيم المركز والمجلة في الاهتمام بالبحث والعلمي ونشره، وذلك وفق الأعراف والتقاليد العلمية والأكاديمية الرصينة، وجودة المحتوى وأصالته.

رؤيتنا

أن نكون في الريادة ضمن المجلات العلمية المحكمة والمصنفة في أقوى قواعد النشر العالمية لنشر البحوث العلمية المحكمة في مختلف المجالات وبإشراف نخبة من المحكمين المعتمدين دولياً.

رسالتنا

نسعى لأن نُعتبر من أفضل المجلات العلمية (مفتوحة المصدر ومتعددة التخصصات)، وذلك من أجل نشر ودعم البحوث الرصينة والأصيلة المحكمة، والتي تتسم بأعلى مؤشرات الجودة والتميز وفق معايير مهنية متميزة، كما أننا في مجلة برؤوت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)، نسعى ونعمل من أجل أن نكون من أولى المجلات العلمية المحكمة والتي تنشر الأبحاث باللغة العربية والانجليزية والفرنسية، وذلك من أجل دعم الباحثين على المستويين المحلي والعالمي بضمان نشر بحوث أصيلة ومحكمة من قبل متخصصين ذوي خبرة في المجال البحثي والعاملين في كبرى الجامعات العربية والعالمية.

قيمنا

١- **الجودة والتميز:** نلتزم بقياس أدائنا من خلال تطبيق مقاييس رفيعة المستوى تحترم الطموحات الكبيرة، والسعي نحو التميز من خلال التزامنا بأرقى المقاييس الفكرية في مجالات النشر العلمي الرصين والابتكار.

٢- **القيادة والعمل بروح الفريق:** نلتزم التزاماً راسخاً بتعزيز الأدوار القيادية الفردية والمؤسسية التي تدفع عجلة التنمية الاجتماعية، مع إيمانها العميق بالاحترافية والمسئولية والإبداع والعمل بروح الفريق الواحد .

٣- **الحرية الأكاديمية:** يعد الاستكشاف الفكري المنضبط والصادق جوهر تقاليدنا الأكاديمية الذي يظهر بشكل واضح في جميع جوانب الأنشطة البحثية و العلمية.

٤- **العدالة والنزاهة:** نلتزم بمبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتنوع الثقافي، ويلتزم الجميع بأعلى درجات الأمانة والاحترام والأخلاقيات المهنية.

٥- **الشفافية والمساءلة:** نلتزم في المجلة التزاماً راسخاً بعرض الأفكار على المجتمع العلمي والعلماء، وذلك من أجل قياس مقدار إسهامات باحثينا في المعرفة العلمية العالمية، مع إلتزامنا التام باحترام القيم البحثية والأكاديمية في جميع التخصصات.

٦- **التعلم المستمر:** نلتزم بدعم التعلم المستمر، وتعزيز النمو الفكري المستمر ورفاهية المجتمع المستدامة.

أهدافنا

١- المشاركة الفاعلة مع الجامعات ومراكز البحث العلمي المحلية والعالمية لإثراء حركة البحث في مجالات المعرفة والعلوم والدراسات المتعددة.

٢- استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا المعاصرة.

٣- توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في التخصصات المتعددة.

مجلة بروؤت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)

مركز بروؤت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان

بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا

ISSN: XXXX-XXXX

٤- متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال اهتمامات المجلة.

٥- اعتماد المجلة كمرجع بحثي معتمد لكافة الباحثين على اختلاف المستويات والتخصصات محلياً واقليمياً وعالمياً، وذلك من خلال اعتمادها كأحد المجلات العلمية المحكمة الساعية لبناء مجتمع معرفي رصين ومتطور.

٦- التنوع فى تشجيع الدراسات البينية بين فروع العلم المختلفة كاتجاه جديد فى مجلات البحث العلمي المتطور.

٧- الاهتمام بالقضايا المعاصرة ومواكبة التغيرات العالمية فى كافة مجالات البحث العلمي والسعي لتواجد المجلة ضمن قواعد البيانات العربية والدولية بما يحقق لها معامل تأثير عالي سواء على المستوى العربي أو الدولي.

٨- الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي تتضمن العديد من القضايا الحيوية التي تدخل فى اطار الخدمة المجتمعية.

٩- السعي لجعل الأبحاث المنشورة بالمجلة ذات اعتماد ومعايير واضحة ومحددة ومعتمدة عالمياً للنشر.

الهيئة الإدارية العليا للمجلة

رئيس مجلس الأمناء

الأستاذ/ سراج الدين مصطفي فضل السيد

مدير المركز/ المشرف العام على المجلة

د/ بدوي الطاهر أحمد بدوي

رئيس الهيئة الإستشارية للمركز

أ.د/ علي محمد عبد الله عبد الماجد

رئيس اللجنة العلمية للمركز

د. أحمد محمد أحمد مركز

رئيس هيئة التحرير

د. مستشار/ عوض عبد الجليل أبوبكر

الأمين العام للمركز

أ. ميرغني صالح عبد الحفيظ.

الأمين المالي للمركز

أ. عثمان حسن أبو عجاج.

نائب الأمين المالي

أ. عبد القادر محمد هيكل

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د. مستشار/ عوض عبد الجليل أبوبكر

مدير التحرير

أ. عبد القادر هيكل

سكرتير التحرير

أ. ميرغني صالح

المدير المالي للمجلة

أ. عثمان أبو عجاج

مهندس الموقع الإلكتروني

م. حمد محمد سعيد موسى

مجلة بروت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

أعضاء هيئة التحرير

١- د/ محمد حسن محمد إمام الباشا
أستاذ التاريخ المشارك - الجامعة الإسلامية بمينيسوتا الأمريكية فرع الهند - جمهورية مصر

٢- د. الأمين عثمان شعيب الحاج
تاريخ قديم – جامعة دنقلا – جمهورية السودان

٣- د. محمدو ولد همر
الجمهورية الموريتانية

٤- د. نزار همام
أستاذ مُشارك – كلية الحاسوب – جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا – جمهورية السودان

٥- د. محمد أحمد محمد إبراهيم
أستاذ مُساعد – قسم الشبكات – كلية الحاسوب وتقانة المعلومات – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

٦- د. عز الدين مختار محمد فكرون
أستاذ مُساعد – علوم سياسية – جامعة المرقب – ليبيا

٧- د. نزار الطيب رباح أحمد
جغرافيا – باحث – المركز القومي للبحوث – جمهورية السودان

٨- د/ إيمان الطريفي عبد الرحمن محمد
أستاذ الأدب والنقد المشارك – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

٩- د. إسحاق آدم أحمد آدم
أستاذ العقائد والمذاهب المُشارك – جامعة الضعين – جمهورية السودان

١٠- د. طارق عبد الوهاب عبد الغني
أستاذ اللغة العربية المساعد – كلية الآداب – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

١١- د. سعيد سراج سليمان سعيد
أستاذ علم اللغة التطبيقي – كلية الآداب – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

١٢- د. بثينة قسم السيد عمر
أستاذ الأدب والنقد المساعد – كلية الآداب – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

١٣- د. محمد إبراهيم عمر الحسن كمبال
أستاذ إدارة الأعمال المُشارك – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

١٤- د. إنشراح عبد اللطيف حسن أحمد
أستاذ الإعلام المُساعد – كلية الآداب – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان.

١٥- د. محمد الفاتح عبد الله عمر
أستاذ علم اللغة اللسانيات المساعد – جامعة سنار – جمهورية السودان

مجلة بروت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

الهيئة الإستشارية للمجلة

١–أ.د/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم
أستاذ الاضطرابات السلوكية وعلم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

٢–أ.د/ عبد الرحمن بن سعد بن محمد العرابي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر والعلاقات الدولية – قسم التاريخ – كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

٣– أ.د/ هاني جرجس عياد جرجس
أستاذ علم الاجتماع – الجامعة الأفروأسيوية – جمهورية مصر

٤– أ.د/ أبكر عبد البنات آدم إبراهيم
أستاذ مقارنة الأديان – جامعة بحري – جمهورية السودان

٥–أ.د/ شاكر محمود إسماعيل مصطفي العبيدي
أستاذ تاريخ الحضارات والأديان القديمة- قسم التاريخ – كلية التربية والعلوم الإنسانية – جامعة ديالي – جمهورية العراق

٦–أ.د/ أوشيك آد علي
كلية زمزم الجامعية – جمهورية السودان

٧–أ.د/ جمال عناق
أستاذ الآثار الإسلامية – جامعة العربي التبسي – الجمهورية الجزائرية

٨–أ.د/ حبيب حسن البدوي
أستاذ التاريخ والدراسات اليابانية – الجامعة الأمريكية – الجمهورية اللبنانية

٩–أ.د (امتياز)/ سيد أحمد علي عثمان العقيد
أستاذ كرسي التاريخ الحديث والمعاصر - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة النيلين- جمهورية السودان.

١٠–أ.د/ خالد عبد القادر الجندي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - الجامعة اللبنانية – طرابلس – الجمهورية اللبنانية

١١–د. محمود طاهر محمود بلو
أستاذ أصول التربية المشارك – جامعة البحر الأحمر – جمهورية السودان

١٢–د. سماح سعيد عبد القادر باحويرث
أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك – جامعة طيبة – المملكة العربية السعودية

١٣–أ.د/ محمود عبد الله محمد سعد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر – جامعة عين شمس – جمهورية مصر

١٤–د. إخلاص مكاوي محمد علي
الدار السودانية للوثائق – جمهورية السودان

مجلة بروت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

١٥–أ.د/عبد السلام حمود غالب الأنسي
أستاذ الفقه المقارن – جامعة النجاح برعو – صوماليلاند الجمهورية اليمنية
١٦–د. سامي عبد الكريم حامد عبد الهادي
أستاذ علم الاجتماع المشارك – جامعة أجدابيا - ليبيا
١٧–د. أمين موسى الحاج
أستاذ إقتصاديات النقل البحري المشارك – جامعة البحر الأحمر - جمهورية السودان
١٨–د. إبراهيم عبد اللطيف خوجلي
أستاذ الجغرافيا المشارك – كلية التربية – جامعة كسلا – جمهورية السودان
١٩–د. ياسر عبد المحمود حامد التهامي
استاذ الجغرافيا المشارك – كلية الآداب – جامعة البحر الاحمر - السودان
٢٠–أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي
أستاذ الإدارة التربوية المساعد – جامعة الشرقية – سلطنة عُمان
٢١–أ.د/مروان سالم نوري صادق
أستاذ التاريخ الإسلامي- جامعة ديالي – جمهورية العراق

مجلة بروؤت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)
مركز بروؤت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي – بورتسودان – السودان
بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا
ISSN: XXXX-XXXX

إفتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد، وعليه نتوكل وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين (ﷺ)، وعلى آله وصحبه والتابعين. وبعد...

نسعد اليوم في هيئة تحرير مجلة بروؤت العلمية المحكمة (متعددة التخصصات)، بصدور العدد الثاني من المجلة، والتي تصدر من مركز بروؤت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي بالتعاون مع جامعة سليمان الدولية بتركيا، وهي مجلة علمية محكمة (متعددة التخصصات)، تصدر بصورة دورية، ولعل الهدف الرئيسي من إصدارها هو تعزيز ودعم للمجتمع العلمي العربي والأجنبي في مجالات النشر والبحث العلمي، وذلك لقناعتنا وإيماننا بأنه لا يمكن تكوين مجتمعات علمية حقيقية تقوم بدورها في نهضة الأمم دون وجود بحث علمي حقيقي يساهم بقدر كبير في الانتاج والابتكار.

نتشرف في هذا العدد بنشر (١٠) أبحاث علمية رصينة ومتميزة في مجالات التربية وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس، والترجمة، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والمحاسبة وإدارة الأعمال، والحاسوب، قام بإعدادها مجموعة من الباحثين من دول متعددة، ولعل مصدر فخرنا يأتي بما قدموه من دراسات وأبحاث متميزة وجادة.

كذلك نتشرف من هذا العدد بأن نخصص مساحة للتوثيق لشخصيات ألهمت وتميزت فتركت بصمتها في سوح ولاية البحر الأحمر ومدينتنا الوديعة بورتسودان، ولعل في ذلك جزء من إلتزامات مركز بروؤت للدراسات التاريخية والتوثيقية والنشر العلمي تجاه مجتمعنا المحلي.

تتميز مجلة بروؤت العلمية المحكمة بأنها تنتهج تعددية التخصصات العلمية الشاملة دون التركيز على فرع واحد من العلوم، وذلك من أجل إتاحة الفرصة أمام الأكاديميين والباحثين الكرام لنشر أبحاثهم العلمية الرصينة، فالمجلة بالنسبة لنا في هيئة تحريرها ليست وعاء أكاديمي علمي محكم للنشر فقط، وإنما هي مشروع حضاري نسعى من خلاله لإيجاد تجربة نشر رصينة وسامية.

ولهذا فأننا في هيئة التحرير نتوجه بدعوة كل الباحثين والباحثات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية والأجنبية وممن في حكمهم من المهتمين بمجالات النشر والبحث العلمي للمساهمة معنا في تحقيق رؤيتنا ورسالتنا وأهدافنا، وذلك من خلال المساهمة في أنتاج أبحاث علمية رصينة وأصيلة منتقاة من حيث الجودة في الكتابة والمهنية في البحث.

والله ولي التوفيق والسداد

هيئة التحرير

نوفمبر ٢٠٢٤م

أثر النمو السُكاني على الخدمات الاقتصادية بولاية الجزيرة

جمهورية السودان (دراسة تطبيقية على محلية ود مدني الكبري)

The impact of population growth on economic services in Gezira State- Republic of Sudan (an applied study on the Greater Wad Madani locality)



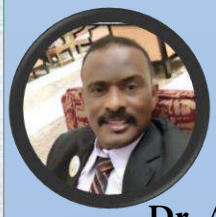
د. أحمد آدم خليل أحمد

Dr. Ahmed Adam Khalil Ahmed

أستاذ مشارك - قسم الجغرافيا-كلية التربية – جامعة أم درمان الإسلامية – جمهورية السودان

Associate Professor - Department of Geography - Faculty of Education - Omdurman Islamic University - Republic of Sudan

E-mail: ahmedoon49@gmail.com



د. أمير حسن عبد الله محمد

Dr. Amir Hassan Abdallah Mohammed

أستاذ مشارك - قسم الجغرافيا-كلية الآداب – جامعة أم درمان الإسلامية – جمهورية السودان

Associate Professor - Department of Geography - Faculty of Arts - Omdurman Islamic University - Republic of Sudan

E-mail: ahmedoon49@gmail.com



د. رجاء إبراهيم يوسف العوض

Dr. Raja Ibrahim Yousif Elawad

أستاذ مساعد – كلية التربية-قسم الجغرافيا – جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – جمهورية السودان

Assistant Professor - College of Education - Department of Geography - University of the Holy Qur'an and Rooting of Sciences - Republic of Sudan

E-mail : ragaibrahim elawad@gmail.com

بحث رقم (٥) -السنة الأولي - العدد الثاني - جمادي الأول ١٤٤٦هـ/ نوفمبر ٢٠٢٤م - معرف الوثيقة الرقمي Doi: 10.13140/RG.2.2.10622.70729

الاستشهاد المرجعي بالمقال: أحمد آدم خليل أحمد وأمير حسن عبد الله محمد ورجاء إبراهيم يوسف العوض. "أثر النمو السكاني على الخدمات الاقتصادية بولاية الجزيرة–جمهورية السودان (دراسة تطبيقية على محلية ود مدني الكبرى)"– مجلة بروت العلمية المحكمة–السنة الأولى–العدد الثاني. نوفمبر ٢٠٢٤م، ص٩٤ – ١١٠.

تاريخ تقديم البحث	تاريخ القبول	تاريخ النشر
٢٠٢٤/١١/٠٥م	٢٠٢٤/١١/١٨م	٢٠٢٤/١١/٣٠م

مستخلص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة "أثر النمو السكاني على الخدمات الاقتصادية بولاية الجزيرة-دراسة تطبيقية على محلية ود مدني الكبرى"، حيث أن دراسة السكان وما يطرأ عليها من تغيرات ديموغرافية تعتبر ركيزة لتحقيق التنمية. تركزت مشكلة الدراسة؛ في نمو منطقة الدراسة وتطورها ديموغرافياً خلال الثلاثة عقود الأخيرة، الشيء الذي أثر على الخدمات الاقتصادية، والاجتماعية. ونبعت أهمية الدراسة؛ في أنها تعتبر دراسة جديدة من حيث المحتوى والمضمون ومكملة للدراسات المختلفة بالولاية. إفادة الإداريين والتنفيذيين والمختصين وصُناع القرار بدراسة جديدة في مجال السكان تحتوي على قدر كبير من البيانات والمعلومات تمكن من التخطيط السليم ووضع خطط مستقبلية لتنمية منطقة الدراسة.

هدفت الدراسة التعرف على الخصائص الجغرافية المؤثرة على النمو السكاني بمنطقة الدراسة، بيان الخدمات الاقتصادية وخصائصها بمنطقة الدراسة. استعراض نشأة ونمو وتطور منطقة الدراسة سكانياً واقتصاديا. تحديد السمات والخصائص الاقتصادية لسكان منطقة الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الكمي الاحصائي، توصلت الدراسة لعدة نتائج وتوصيات يمثل نسبة المهاجرين لأهداف مختلفة لمنطقة الدراسة حوالي (٢٢٪) من جملة السكان. يعمل (٣٢٪) من أفراد العينة بمنطقة الدراسة كعمال بالصناعات المختلفة، و(٢٧٪) بالوظائف في القطاعين العام والخاص، و(١٩٪)، و(٢٣٪) بالزراعة والتجارة على الترتيب. يتراوح الدخل الشهري لحوالي (٥٢٪) من أفراد العينة بمنطقة

ISSN:

الدراسة بين (١٦-٢٠) ألف جنية سوداني. وأكد حوالي (٨٨٪) من أفراد العينة بمنطقة الدراسة أن دخلهم الشهري غير كافي، ويعمل حوالي (٥٣٪) منهم في تربية الحيوانات والدواجن لتحسين دخولهم.

الكلمات المفتاحية:

النمو السكاني، الخدمات الاقتصادية، الخصائص الجغرافية، ولاية الجزيرة، التخطيط.

Abstract:

This study dealt with "the impact of population growth on economic services in the state of Al-Jazira - an applied study on the locality of Wad Madani Greater", as the study of the population and the demographic changes that occur is a pillar for achieving development. The study problem focused on the growth of the study area and its demographic development during the three decades The latter, the thing that affected economic and social services, and the importance of the study stemmed from, as it is considered a new study in terms of content and content and complementary to the various studies in the state. The study aimed to identify the geographic characteristics affecting population growth in the study area A statement of the economic services and their characteristics in the study area Review the emergence, growth and development of the study area demographically and economically Determine the economic features and characteristics of the population of the study area The study relied on the approach Historical, descriptive-analytical approach, and quantitative statistical method. The study reached several results and recommendations The percentage of immigrants for different purposes in the study area represents about (22%) of the total population. (32%) of the sample members in the study area work as workers in various industries, (27%) in jobs in the public and private sectors, (19%) and (23%) in agriculture and trade, respectively. The monthly income of about (52%) of the sample members in the study area ranges between (16-20) thousand Sudanese pounds. About (88%) of the sample members in the study area confirmed that their monthly income is insufficient, and about (53%) of them work in raising animals and poultry to improve their income.

Keywords:

Population growth, economic services, geographical characteristics, island state, planning.

المقدمة:

تولي البحوث الحديثة موضوع الدراسات السكانية أهمية بالغه وذلك لارتباطها بالموارد المتاحة وتطويرها، إذ أن نمط توزيع وترتيب السكان من الأمور بالغة الأهمية في تخطيط وتطوير التنمية والنشاط الإقتصادي والإجتماعي. فالسكان من الظواهر المتغيرة وفقاً لظروف مختلفة ومتباينة، وقد تكون متداخله ومتشابكه بحيث يصعب دراسة كل منهما منفصلاً عن الأخر، فدراسة التغيرات السكانية لأي منطقه لا يمكن فهم مركباتها ومعطياتها بصورة صحيحة وواضحة دون اللجوء إلى ما يحدث من تغير في توزيع السكان، وفهم العوامل المتحكمة في هذا التغير، مثل اللجوء الي تركيب السكان نوعا ومهنا وخصائص السكان بنوعيها وأيهما أكثر تأثيراً في نمو السكان وتحديد المدي الذي يرسم صفات السكان في فترات النمو المحددة للدراسة.

لذا جاء هذا البحث لدراسة النمو السكاني بمحلية ود مدني الكبري بولاية الجزيرة، وتحديد أثرها على الخدمات الإقتصادية والإجتماعية، وذلك بغرض تحقيق أغراض التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

مشكلة الدراسة:

شهدت منطقة الدراسة بوصفها منطقة جذب سكاني تطوراً ديموغرافياً خلال العقود الأخيرة، مما أقعدها عن مواكبة الخدمـات الإقتصادية والإجتماعية بمحلية ود مدني الكبرى، وأقعدها عن تقديم خدمات تتوفر فيها معايير الكفاءة والكفاية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في الاستفادة المرجوة منه، حيث أنه:

١- الأهمية الذاتية للموضوع باعتباره أحد المشكلات والقضايا التي تواجه الجهات الإدارية.

٢- يعتبر إضافة علمية جديدة من حيث المحتوي والمضمون تضاف للبحوث والدراسات التي تمت بمنطقة الدراسة خاصة في مجال الجغرافية التطبيقية.

٣- إفادة الإداريين والتنفيذيين والمختصين وصُناع القرار بدراسة جديدة في مجال الجغرافية التطبيقية تحتوي على قدر كبير من البيانات والمعلومات تمكنهم من التخطيط السليم ووضع خطط مستقبلية تهدف إلى معالجة المشكلات وتنمية منطقة الدراسة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الآتي:

١- التعرف على الخصائص الجغرافية المؤثرة على النمو السكاني بمنطقة الدراسة.

٢- بيان الخدمات الاقتصادية وخصائصها بمنطقة الدراسة.

٣- استعراض نشأة ونمو وتطور منطقة الدراسة سكانياً واقتصادياً.

٤- تحديد السمات والخصائص الاقتصادية لسكان منطقة الدراسة.

المناهج ووسائل العرض والتحليل:

تم الاعتماد على عده مناهج تلاءم طبيعة الدراسة، تمثلت في المنهج التاريخي لدراسة الخلفيات التاريخية للنمو السكاني والخدمات، كذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالخصائص السكانية والخدمات، بالإضافة الي العمل الميداني.

مفهوم التنمية:

التنمية في اللغة من الفعل (نما) ونما الشيء نماءً بمعني زاد وكثر وورد مفهوم التنمية في القران الكريم تحت مصطلحات العمارة والتعمير، يقول الله تعالي (ﷻ): ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [١].

فالتنمية (Development)، من الالفاظ التي شاع استخدامها بكثرة في الآونة الأخيرة. وبالرغم من ذلك فما زال اللفظ يكتنفه الغموض والإبهام وظهرت اتجاهات نظريات عديدة ومتنوعة تعالج هذا الموضوع [٢].

١/ سورة هود: الآية ٦١.

٢/ رشوان، حسين عبد الحميد (٢٠٠٤م): دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص ١٢.

ISSN:

التنمية الحضرية:

يستوجب تفسير التنمية الحضرية الإجابة عن تساؤلات تدور حول أماكن المناطق الحضرية، وكيف تنمو المدن وتتغير؟ وما هو البناء لشكل المنطقة الحضرية ومكوناتها. وتعد التنمية الحضرية عملية تطوير المجتمعات الريفية الي مجتمعات حضريه كما تشير كزلك الي نشأة المجتمعات الحضرية ونموها.

وتشير التنمية الحضرية كذلك الي زيادة كثافة السكان بما يتعدى (٢٠٠٠) نسمة في الكيلومتر المربع، وكبر حجم المدينة بما يزداد عن (١٠٠٠٠) نسمة واشتغال الأفراد في الإنتاج وتوزيع التكنولوجيا وسيادة المهن التجارية والصناعية والخدمات ووجود درجة عالية من تقسيم العمل والتعقد الاجتماعي وتنظيم التفاعل الإجتماعي وترتبط التنمية بنمو الدولة ونمو وتنسيق الضبط الاجتماعي الذي لا يقوم علي أسس قرابيه. وفي ضوء هذا فالتنمية الحضرية هي عملية تعقد الاتجاهات الاجتماعية والايكولوجية والثقافية التي تؤدي الي تنمية المدن. وتعني التنمية الحضرية كذلك التغيرات الموجهة التي تعتري المدينة وتشمل هذه التغيرات المساكن وبناء العمارات الشاهقة وإنشاء الشوارع والاحياء وغرس الأشجار [١].

النمو السكاني:

هو الزيادة الطبيعية (المواليد- الوفيات) والزيادة غير الطبيعية (الهجرة والنزوح) في منطقة الدراسة. و"يعني النمو السكاني بالنسبة للديموغرافيين التغيير في حجم السكان، وغالباً ما يكون معدل نمو السكان يكون أكبر في الدول النامية عنه في الدول المتقدمة، وذلك بزيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات بسبب الوعي الصحي وتوفر الخدمات [٢].

ويخضع التغير السكاني لعاملي الزيادة الطبيعية والهجرة والزيادة الطبيعية وحدها هي المسؤولة عن نمو السكان في العالم، أما الهجرة فتزيد أعداد السكان في مكان وتنقصه في مكان آخر [٣].

الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة:

يُرجح أن أصل تسمية المدينة (ود مدني) يرجع إلى مؤسسها الشيخ محمد مدني السني [٤]، واستقر فيما يسمي حالياً بحي المدنيين، وهي النواة الأولي للمدينة، ويعتبر العام (١٤٨٩م)، بداية تأسيس المدينة [٥].

الموقع الفلكي:

تقع محلية ود مدني الكبرى جنوب غرب - الأواسط-من ولاية الجزيرة، وتتموضع فلكياً بدائرتي عرض (٥-١٤°)، و(٣٥-١٤°) شمالاً، وخطي طول (٢١-٣٣°)، و(٤٨-٣٣°) شرقاً [٦].

الموقع الجغرافي:

تُحد محلية مدني الكبرى (منطقة الدراسة)، جنوباً بمحلية جنوب الجزيرة وشمالاً بمحلية الحصاحيصا، أما من جهة الشرق فتحدها محلية أم القرى وغرباً محلية المناقل. أنظر الخريطة رقم (١).

١/ رشوان: مرجع سبق ذكره، ص ١٧.

٢/ محي الدين، محمد (٢٠٠٢م): علم السكان، القاهرة: جامعة القاهرة، ص ٢٧.

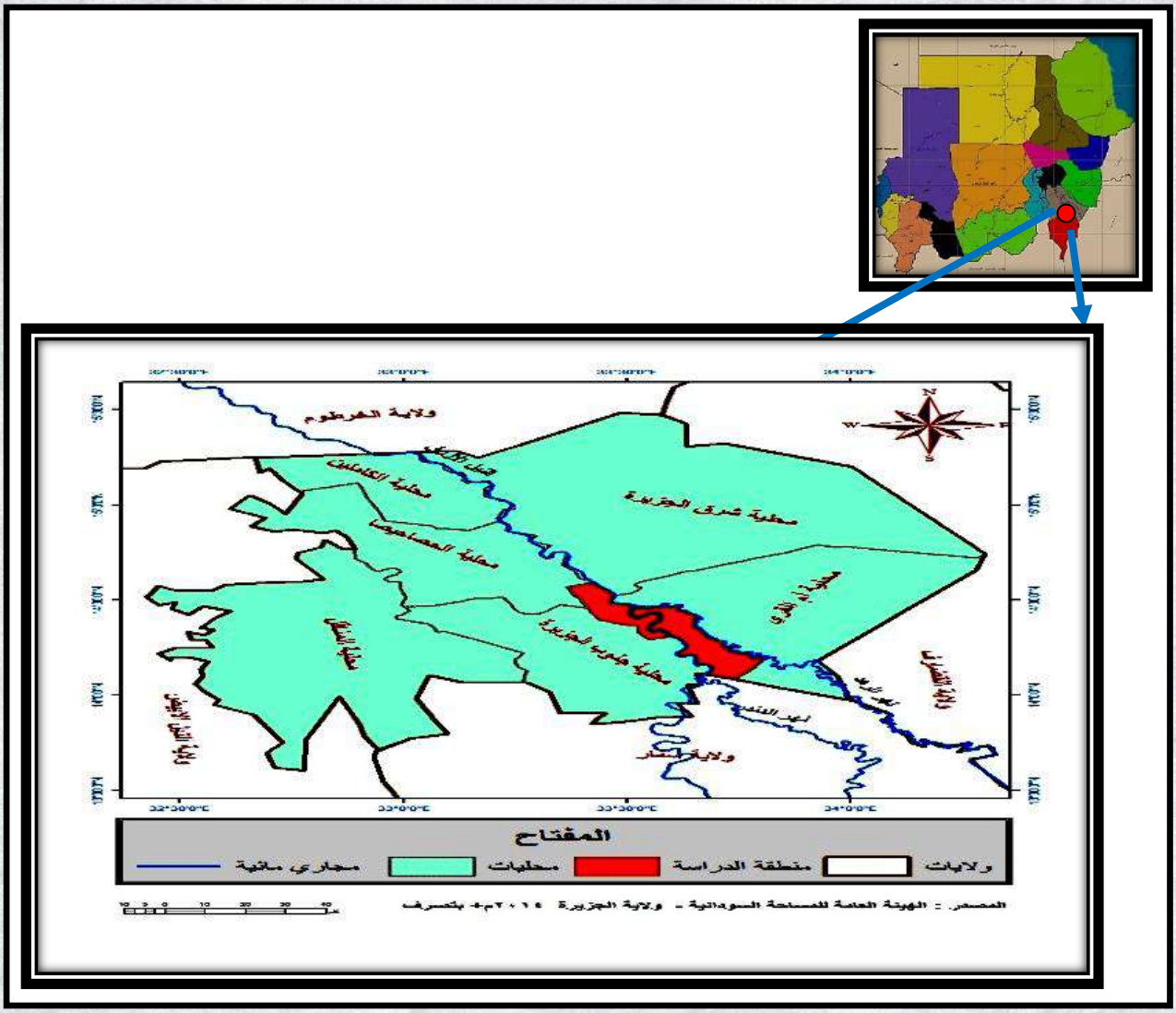
٣/ إسماعيل؛ أحمد على (١٩٩٧م): أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط ٨، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص ٤٦.

٤/ هو محمد ود مدني ابن أحمد بن إسحاق بن الحاج محمد الملقب بالبصيلابي، ويتصل نسبه بعقيل بن أبي طالب فهو من العقليين، وأمه الجاز بنت ود عبد الصادق الركابي، ولد بالمندرة بمنطقة المفازة في بيت جده عبد الصادق، والبصيلاب نسبة لقرية البصيلاب التي اشتهر أهلها بزراعة البصل ولا علاقة لهم بالبصيلية الذين يقطنون مدينة ود مدني الآن.

٥/ قشي، معاوية السر (٢٠٠٠م): تاريخ مدينة ود مدني، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان: جامعة ام درمان الإسلامية، كلية الآداب، ص ٥٤.

٦/ الهيئة العامة للمساحة السودانية: ولاية الجزيرة - ود مدني ٢٠٢٢م.

الخريطة رقم (١): الموقع الفلكي والإقليمي لمحلية ود مدني الكبرى



* المصدر: الهيئة العامة للمساحة السودانية، ولاية الجزيرة - ود مدني ٢٠٢٢م (بتصرف).

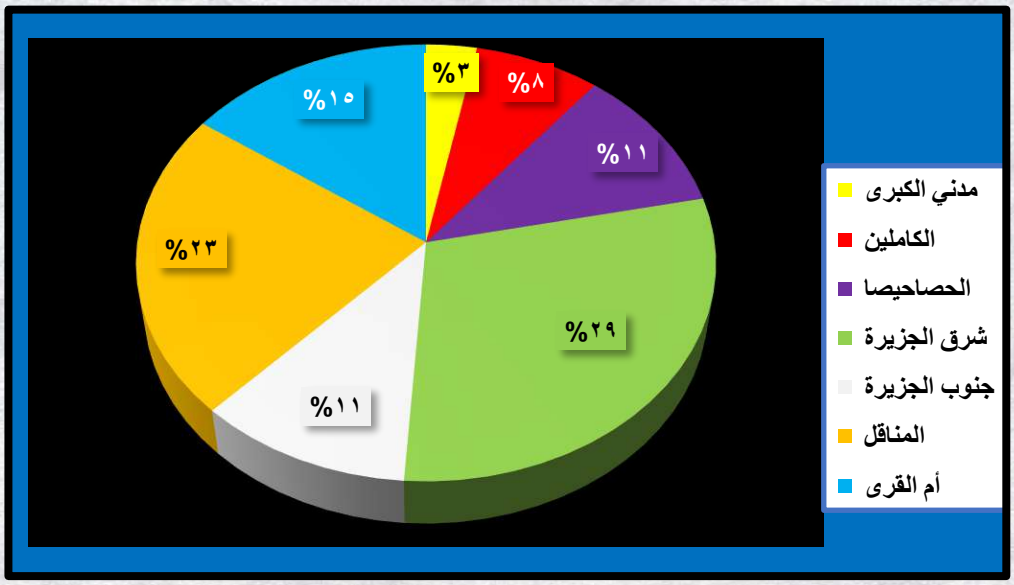
المساحة:

تشغل منطقة الدراسة مساحة (٧٦٤) كيلومتراً مربعاً، وهي تمثل حوالي (٣,١٪) من جملة مساحة ولاية الجزيرة البالغة حوالي (٢٤,٣٣٦) كيلومتراً مربعاً [١].

كان لموقع ومساحة حاضرة محلية مدني الكبرى (ود مدني) بجانب النيل الأزرق أثراً كبيراً في جذب للسكان من جهة وتمدد المدينة في جميع الاتجاهات وتطور المدينة من جهة أخري، كما ساعد هذا الموقع الوسطي بالنسبة لولايات السودان في توفير مصادر المياه المدنية، والتقاء شبكة من وسائل النقل والمواصلات، فضلاً عن إكسابها دوراً سياسياً وتجارياً وثقافياً. أنظر الشكل رقم (١).

١/ الهيئة العامة للمساحة السودانية: ولاية الجزيرة بود مدني ٢٠٢٢م.

الشكل رقم (١) مساحة منطقة الدراسة مقارنة بمحليات الولاية

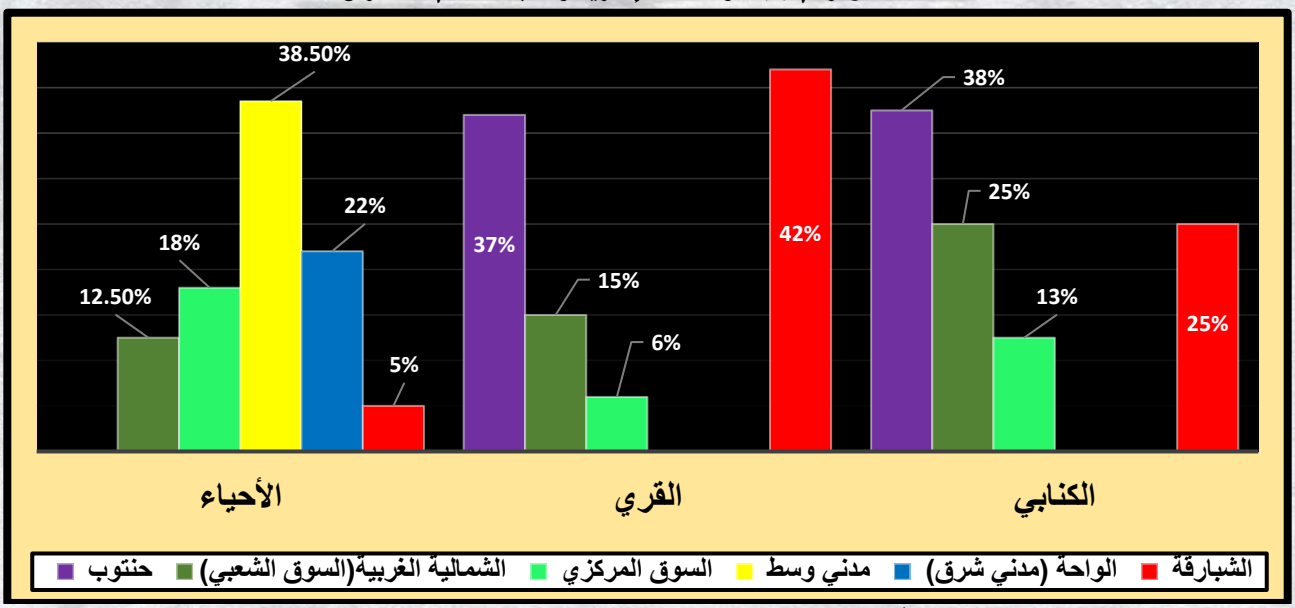


* المصدر: من عمل الباحثين بناءاً على بيانات الهيئة العامة للمساحة-ولاية الجزيرة بود مدني ٢٠٢٢م

التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة:

وفقاً لقانون الحكم الاتحادي للعام ٢٠٠٣م، فقد تم تقسيم ولاية الجزيرة إدارياً بموجب المرسوم الدستوري (٦٨) إلى سبع محليات، لكل محلية عدد من الوحدات الإدارية، وتضم محلية ود مدني الكبرى ست وحدات إدارية (١). أنظر الشكل رقم (٢).

الشكل رقم (٢) الوحدات الإدارية ونسبة أقسام العمران



* المصدر: من عمل الباحثين بناءاً على بيانات الأمانة العامة لتخطيط الاستراتيجي - ود مدني ٢٠٢٢م.

تضم منطقة الدراسة نسبة (٣٥,٤٪) من جملة التقسيم الإداري للمحليات، و(٤٪) من جملة القري، و(٠,٧٪) من جملة الكنابي [٢]، بولاية الجزيرة. والشكل رقم (٢) يتبين أن وحدة حنتوب الإدارية تضم (٢٩) قرية، و(٣)

١/ وزارة المالية، الأمانة العامة لتخطيط الاستراتيجي: السودان، ود مدني ٢٠٢٢م.

٢/ الكنبو؛ عبارة عن معسكر لعمال الزراعة، وتجمع محلياً على كنابي، وهو تحريف للكلمة الإنجليزية (Camp).

كنابي. بينما تضم الوحدة الشمال الغربية الإدارية (السوق الشعبي) (١٩) حياً سكنياً، و(٨) قرية، و(٢) كنبو، وتضم الوحدة السوق المركزي الإدارية (٣) قرية، و(١٦) حياً سكنياً، وكنبو واحد، والمنطقة الحضرية بوحدتي مدني وسط والواحة (مدني شرق) فتضما (٣٥)، و(١٧) حياً سكنياً على التوالي، أما وحدة الشبارقة الإدارية فتضم (٤) أحياء سكنية، و(٢٦) قرية، و(٢) كنبو.

الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة:

تغطي تكوينات الجزيرة (Gaziera Formation) (حصى ورمل وطين) حوالي (٣٩,٧٪) من مساحة الولاية، بينما تنتشر حوالي (٤١٪) من تكوينات الحجر الرملي النوبي(حصوية) (Nubian Sand Stone) وتوجد هذه تحت تكوينات الجزيرة، وتصل أعماقها (١٢٠ - ٨٠٠) قدم، في محلية مدني الكبرى. وتنتشر تكوينات سهل البطانة (Butana Plain) في (٤٣,٩ %) من مساحة الولاية وهي خزانات غنية بالمياه الجوفية، أما الصخور الأساسية (Basement Complex) المتكونة من الصخور النارية والمتحولة فتوجد على أعماق أكثر من (٣٠٠) قدم [١].

تنتشر بمنطقة الدراسة تربة القطن السوداء (الفرتزول)، وهي تربة تتميز بإرتفاع نسبة الطين، وتوسط الملوحة، وجودتها للزراعة.

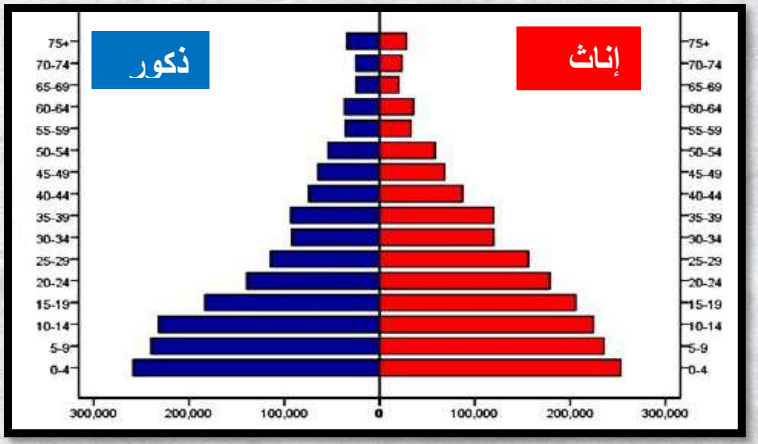
تقع منطقة الدراسة في نطاق السافنا الذي يتميز بخصائص المناخ المداري وهي منطقة تداخل بين المناخ شبه الجاف والمناخ المداري الممطر، حيث ترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف الذي يبدأ من شهر مارس ويمتد إلى سبتمبر، لكنها تكون أكثر ارتفاعاً في شهور الصيف الأربعة الأولي. وتصل درجة الحرارة أقصي ارتفاع لها في شهر مايو حيث تتراوح بين (٣٦,٧ -٤١,٥ م) في المتوسط، وتبلغ أدناها في يناير لتصل إلى (١٤ م) في المتوسط.

تهب على منطقة الدراسة الرياح الشمالية الشرقية الجافة في فصل الشتاء، بينما تهب عليها في فصل الصيف الرياح الجنوبية الغربية الرطبة الممطرة، وتتراوح الرطوبة النسبية بين (٧٠٪-٨٠٪) خلال موسم الأمطار وتنخفض كثيراً في موسم الجفاف حيث تتراوح بين (١٨-٣٢م) [٢].

السكان:

يبلغ عدد سكان محلية مدني الكبرى حوالي (٤٢٣,٨٦٤) نسمة، تمثل نسبة (١٢٪) من جملة سكان ولاية الجزيرة البالغ حوالي (٣,٥٧٥,٢٨٠٣) نسمة، وتبلغ الكثافة السكانية حوالي (١٣) نسمة/كلم [٣]، أمّا بالنسبة للتركيبة النوعية والعددية للسكان بمنطقة الدراسة فيمكن استنتاجها من الهرم السكاني بالشكل رقم (٣):

الشكل رقم (٣) الهرم السكاني لمنطقة الدراسة



* المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء السكاني ود مدني، ٢٠٢٠م(بتصرف).

١/ وزارة الزراعة والغابات-إدارة صيانة التربة، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٢م.

٢/ الهيئة العامة للإرصاد الجوية، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٢م.

٣/ الجهاز المركزي للإحصاء السكاني، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٠م.

من خلال العمل الميداني تبين أن نسبة الذكور بلغت حوالي (٧٥,٥٪)، بينما بلغت نسبة الإناث حوالي (٢٤,٥٪)، وقد يتضح من الهرم السكاني أن مجتمع الدراسة فتي لاحتوائه على الفئات الشابة القادرة على العمل الإنتاج، حيث بلغت الفئات (٢٠-٣٥) نسبة (٢٩,٥٪)، بينما الفئات (٣٥-٥٠) بلغت (٤٧,٣٪)، أمّا فئات كبار السن فقد بلغت (٢٣,٢٪).

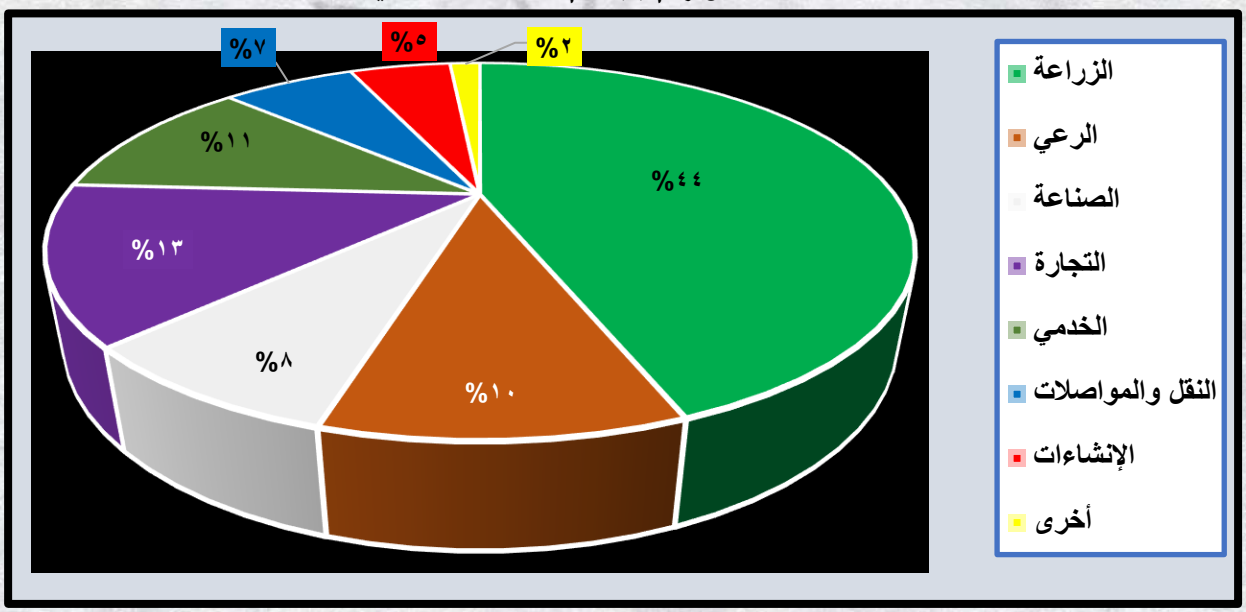
تتميز منطقة الدراسة بتنوع سكاني كبير نتيجة لعوامل الجذب باختلافها وتنوعها ما بين أسباب تجارية لكثرة الأسواق بها، ووجود فرص عمل في المناطق الزراعية والصناعية المنتشرة على أطراف المدينة، وكذلك فرص العمل في المؤسسات الحكومية المختلفة (صحة، تعليم، مكاتب إدارية وغيرها)، وتعود أصولهم حسب

الولايات تأتي الولاية الشمالية بنسبة (١٢,٧٪)، ولاية كسلا بنسبة (٩٪)، ثم ولايتي الخرطوم والنيل الأبيض بنسبة (٧,٤٩٪). أما أصولهم من حيث المدن السودانية التي هاجروا منها فتأتي مدينة عطبرة بنسبة (١٤,١٢٪) وتليها مدينة سنجه (١٣,٨٣٪)، مدينة أم درمان بنسبة (١٢,١٨٪)، ومدينة حلفا بنسبة (٩,٨٠٪)، ثم مدينة كوستي بنسبة (٨,٩٣٪).

أهم الأنشطة الإقتصادية:

نسبة لبساطه التركيبة الطبيعية والبشرية بمنطقة الدراسة فإن التركيبة الاقتصادية غير معقدة، وبالرغم من ذلك توجد بعض الأنشطة الاقتصادية المتنوعة والمختلفة وذلك كما موضح بالشكل رقم (٤).

الشكل رقم (٤) أهم الأنشطة الاقتصادية



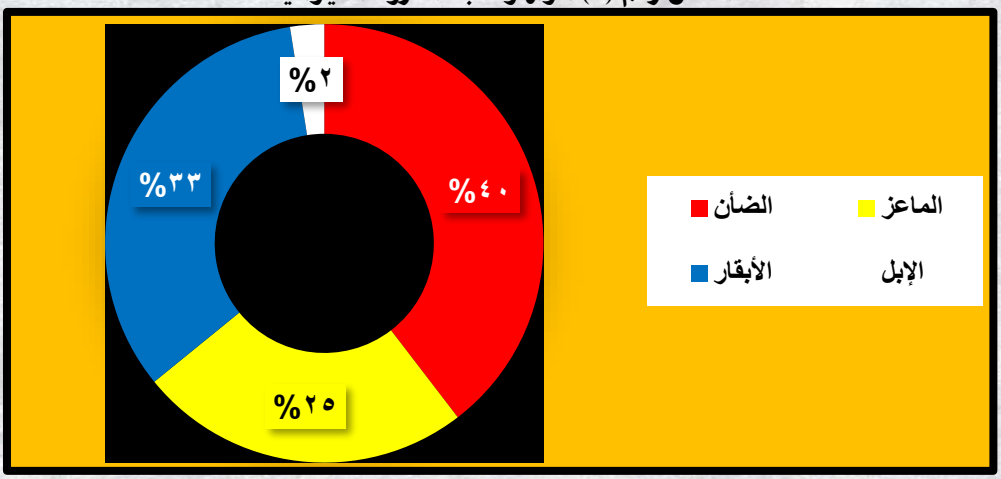
* المصدر: وزارة المالية – إدارة الاستثمار-ود مدني ٢٠٢٠م (بتصرف).

تعتبر منطقة الجزيرة من أهم المناطق الزراعية في السودان لأنها تنتج كثير من المحاصيل الزراعية المتنوعة كالقمح، الذرة، لقطن والخضروات وبعض الفواكه والأعلاف وغيرها. وتضم مساحة (٣) مليون فدان للمشروعات المروية، وتستغل مشروعات القطاع العام مساحة (٢,٥) مليون فدان بينما تستغل مشروعات القطاع الخاص مساحة (٥١٦) ألف فدان.

ويأتي نشاط الرعي المرتبط بالنشاط الزراعي بنسبة (١٠٪)، وتتوفر رقعة رعوية تبلغ مساحتها (١,٥) مليون فدان، يقع معظمها في محلية شرق الجزيرة وأم القرى والمناقل، مما جعل الولاية تتميز بامتلاكها لثروة حيوانية كبيرة، وتمتلك منطقة الدراسة حوالي (٤٠٪) من الضأن، حوالي (٢٥٪) من الماعز، حوالي (٣٣٪) من الأبقار، وحوالي (٢٪) من الإبل. أنظر الشكل رقم (٥).

ISSN:

الشكل رقم (٥) أنواع ونسبة الثروة الحيوانية

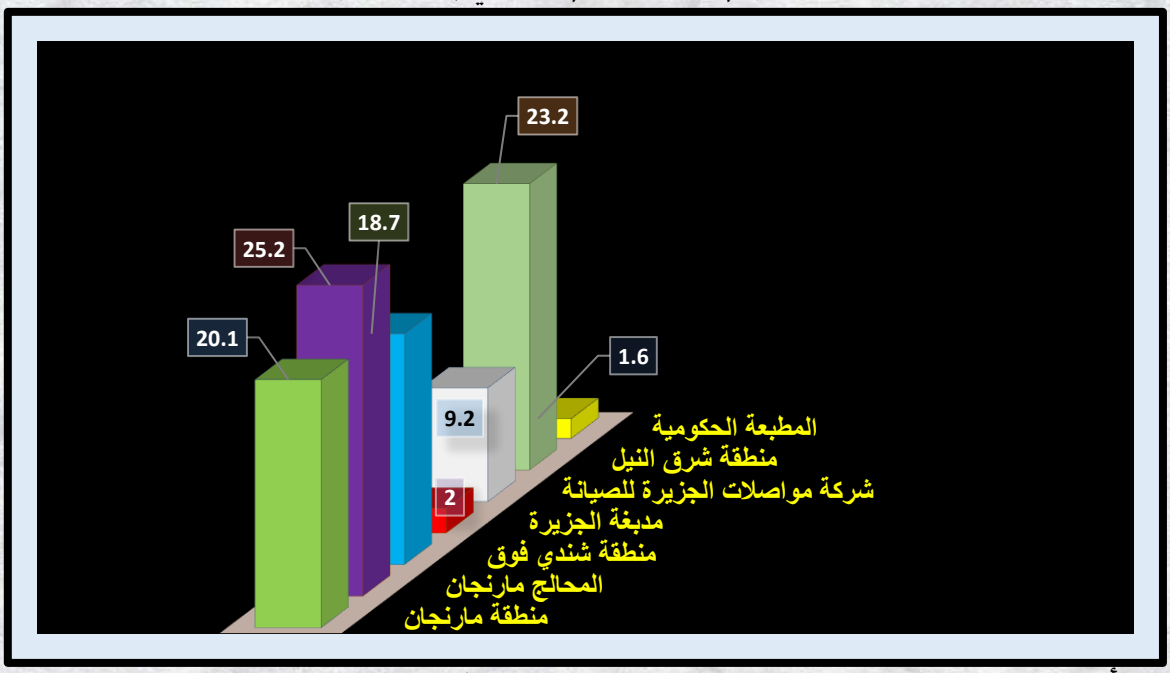


* المصدر: وزارة الثروة الحيوانية - ود مدني، ٢٠٢٠م(بتصرف).

النشاط الصناعي:

لعبت الصناعة دورا كبيرا في نمو المدنية حيث جذبت أعداداً كبيرة من سكان الأقاليم الأخرى للعمل في المصانع، مما أثر في توسع المدينة أفقيا في كل الاتجاهات، وقد بلغت نسبة المساحة المستخدمة في الصناعة حوالي (٨٪)، وتتنوع الصناعات ومواقعها بمنطقة الدراسة، حيث توجد بها منطقة مارنجان الصناعية بالجزء الجنوبي لمدينة ود مدني بالإضافة لمناطق صناعية صغرى في شرق المدينة وشمالها، وتتوزع أنواع مختلفة من الصناعات اليدوية البسيطة داخل الأحياء السكنية (صناعة الأحذية في حي المدنيين)، صناعة الموبيليات، صناعة الحلي بمجمع الذهب بوسط المدينة، الصناعات الجلدية متمثلة في مدبغة الجزيرة شمال المدينة، هذا بجانب عن الصناعات اليدوية والأعمال النسوية كصناعة السعف بوسط المدينة، وصناعة الفخار خاصة في منطقة الدباغة، فضلاً عن صناعة الطباعة والنشر كالمطبعة الحكومية بشرق الموقف العام بالسوق الكبير ومطبعة جامعة القران الكريم وتأصيل العلوم وغيرها. أنظر الشكل رقم (٦).

الشكل رقم (٦) الاستخدام الصناعي بمنطقة الدراسة



* المصدر: أمانة التخطيط الاستراتيجي - ود مدني، ٢٠٢٠م(بتصرف).

ISSN:

- الطرق القومية والمحلية:

تعتبر الطرق أحدي الوسائل المهمة في دفع عجلة الإنتاج والتنمية، تقع ولاية الجزيرة في ملتقي طرق قومية مسفلته تربطها بعواصم الولايات الأخرى ومناطق الإنتاج وميناء بورتسودان، لذلك نجد أن الطرق بمنطقة الدراسة الفرعية منها أو الرئيسية تتسم بالضيق ولم يراع فيها الجودة في سمكها وطرق رصفها، وهي من العوامل البشرية المؤثرة في التخطيط لتوزيع السكان وكثافتهم، فنجد أن أعداداً كبيرة من السكان في قلب المدينة، أثر ذلك في الضغط علي الخدمات عموماً والأنشطة الإقتصادية بصورة خاصة [1].

بلغ نصيب منطقة الدراسة من الطرق الولائية (٨٩٢) كيلومتراً طولياً، ومن الطرق الداخلية حوالي (٨٨,٤٤٥) كيلومترا طولياً، وهي تشمل نسبة (١٠٪) من جملة الطرق المسفلتة بالولاية. وتوجد الطرق بأنواعها الترابية والمسفلتة والنقل السائد والأساسي للحركة بمنطقة الدراسة هي السيارات. أنظر الجدولين رقم (١)، و(٢):

الجدول رقم (١): الطرق المسفلتة القومية والولائية التي ترتبط بمحلية مدني الكبرى

الطرق	الطول / كلم	الطرق	الطول / كلم
مدني - الخرطوم	١٨٦	مدني - الحوش	٢٥
مدني - الخياري	٦٧	مدني - الحصاحيصا	٥١
مدني - سنار	١١٠	طرق داخلية	٦٦
مدني - القضارف	٢٢٧	أخري	٩٠
مدني - المناقل	٧٠	الجملـــــة	٨٩٢

* المصدر: التخطيط العمراني والإدارة العامة للمرور، ود مدني، ٢٠٢٠م.

الجدول رقم (٢) الطرق الإسفلتية داخل محلية ود مدني الكبرى

أسم الطريق	الطول / كلم	أسم الطريق	الطول / كلم	أسم الطريق	الطول / كلم
الأندلس	٢	امتداد شندي فوق	٠,٨٤٠	المنيرة شارع بركات	٢,٥
المنيرة	١,٨٥	سينما أمير	٠,٦٧٥	إبراهيم شمس الدين	١,٧٢٥
سنكات -جبرونا	٢,٥	الشرقية - أركويت	١,٠٢٥	البحوث	٠,٦٣٠
المزاد	١,٨٥	المؤتمر	٠,٨٠٠	امتداد الدكاترة ميدان المولد	١,٥٨٥
شندي فوق	٢	النيل	٤,٥	مارنجان	١,٥
الدرجة	١,٥	المستشفى التأهيلي - كبري حنتوب	١,١٥٠	مظلة خالدة	٠,٩٠٠
دردق - مايو٤٠	٠,٦٥٠	نادي الاتحاد	٥,٥٨٠	أم بارونا	١,٢٤٠
التلفزيون	٠,٥٤٠	حبيب الله	٠,٨٠٠	أبو سنون حبيب الله	١,٤٥٠
الجمهورية	٠,٨٤٠	العشير	٣,١٠٠	أبو سنون مايو ٤٠	١,٢
الحرية	٠,٥٢٠	الإعدادية	٠,٨٠٠	أركويت	١,٤٤٥
المنطقة الصناعية	٠,٧٧٠	الإعدادية موقف أمجاد	١	السوق الشعبي	٠,٦٠٠

١/ التخطيط العمراني والإدارة العامة للمرور، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٠م.

ISSN:

العسكري السوق الجديد	٤	شارع الدرجة	٠,٨٤٠	امتداد الجمهورية	٤
السوق - مايو طرف	٠,٨٠٠	موقف أمجاد شارع المساح	٠,٧٥٠	اتجاه واحد	٠,٨٤٠
فداس - العزازة	٣	الشبارقة الحرقة	١٦	الدناقلة	١
العريباب	٢	الشبارقة	٢	الثورة موبي	٣,١٥
الجملـــــــــــــــــــة					٨٨,٤٤٥

* المصدر: التخطيط العمراني والإدارة العامة للمرور، ود مدني، ٢٠٢٠م.

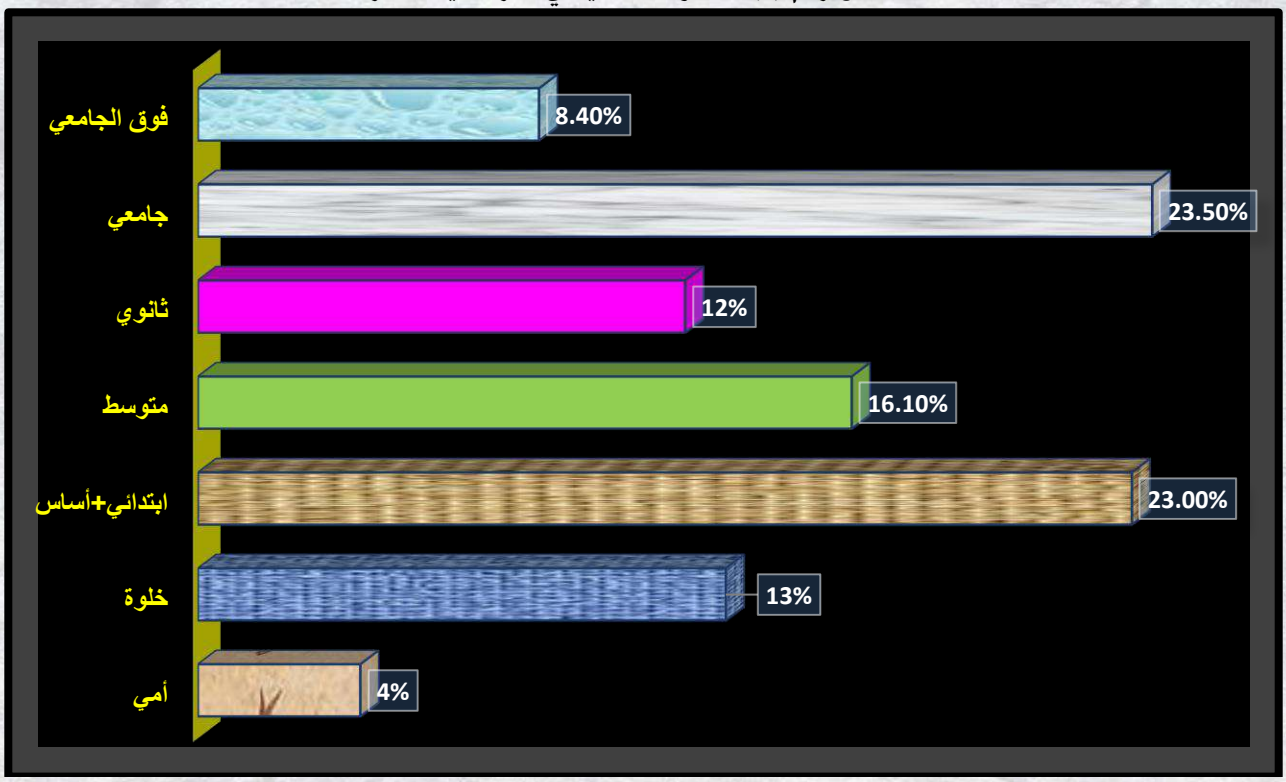
الخصائص والسمات الاقتصادية للسكان بمنطقة الدراسة:

المستوى التعليمي:

من العمل الميداني بمنطقة الدراسة اتضح أن المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة بلغت حوالي (٩٦٪)، وبالتالي نلاحظ أن نسبة المستوى التعليم لأفراد العينة في الخلاوي (١٣٪)، ولمرحلة الأساس (الابتدائية) (٢٣٪)، و(٢٨,١٪) للمرحلة الثانوية العامة والعليا، أما التعليم على المستوى الجامعي فقد بلغت نسبتهم حوالي (٢٣,٥٪)، بينما بلغت نسبة الذين حصلوا على تعليم فوق الجامعي (٨,٤٪) من مجتمع الدراسة، أما الذين لم يتلقوا تعليماً(أميون) فقد بلغت حوالي (٤٪).

وتجدر الإشارة الى أن هذه النسبة العالية فالبشرية، وتطوير الأنشطة الاقتصادية المختلفة وصولاً الي تحقيق التنمية المستدامة. أنظر الشكل رقم (٧).

الشكل رقم (٧) المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة



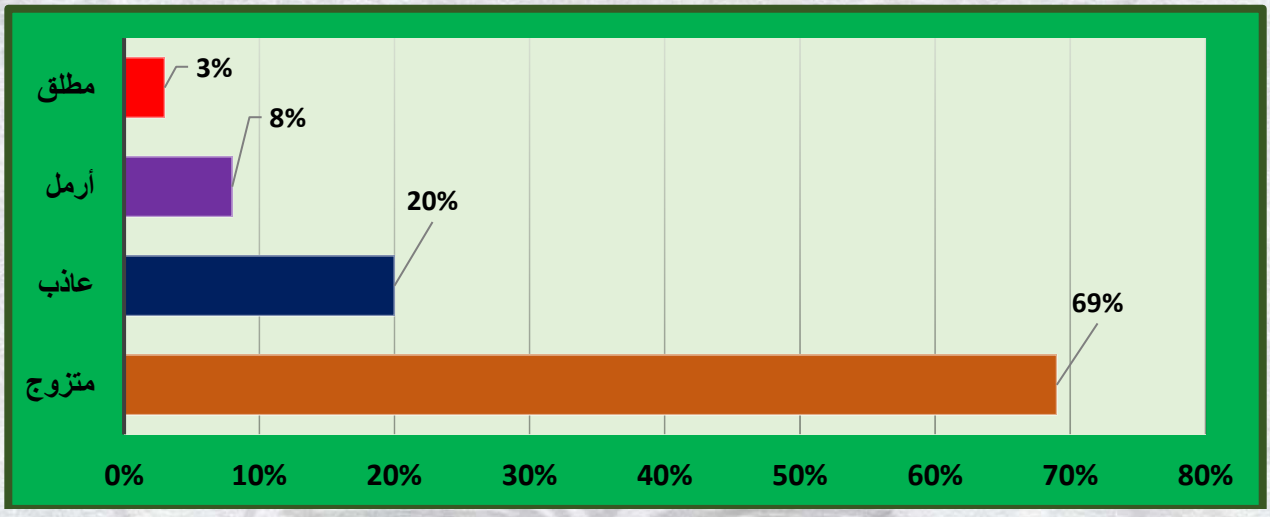
* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

الحالة الاجتماعية:

إن معدل النمو السكاني لأي مدينة يرتبط بعدة عوامل منها معدل الخصوبة والهجرة وغيرها، وعليه يمكن أن نتبين من الشكل رقم (٨) الحالة الزواجية لأفراد عينة الدراسة، حيث كانت أعلى نسبة للمتزوجين قد بلغت حوالي (٦٩٪)، تليها نسبة (٢٠٪) للأفراد غير المتزوجين، بينما بلغت نسبة الأرامل حوالي (٨٪) من مجتمع العينة، أما المطلقين فقد بلغت (٣٪) من مجتمع العينة.

وتجدر الإشارة الى أن ارتفاع نسبة المتزوجين يعكس حالة من استقرار المجتمع بمنطقة الدراسة الذي يؤمن بضرورة حماية الشباب بالزواج المبكر ولرفع حس المسؤولية لدى الشباب تكوين الأسر الممتدة. أنظر الشكل رقم (٨).

الشكل رقم (٨) الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

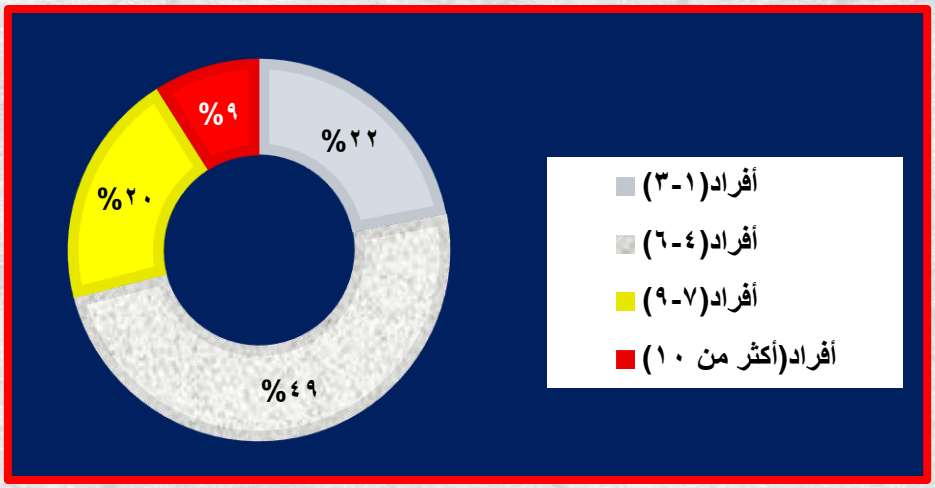


* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

عدد أفراد الأسرة:

يتبين من العمل الميداني بمنطقة الدراسة أن الأسر التي تتكون من (٣) أفراد قد بلغت حوالي (٢٢٪)، تليها (٤٩٪) للأسر المكونة من (٤-٦) أفراد، بينما بلغت نسبة الأسر المتكونة من (٧-٩) أفراد فقد بلغت حوالي (٢٠٪)، أما من نسبة الأسر المتكونة من (أكثر من ١٠) أفراد فقد بلغت (٩٪) من مجتمع العينة. والعدد الكبير لأفراد الأسرة الواحدة يعكس طبيعة الحياة الريفية التي تدعم الزواج المبكر وتفاخر بكثرة الأولاد للاستعانة بهم في العمل وتحسين المستوي الاقتصادي للأسرة. أنظر الشكل رقم (٩).

الشكل رقم (٩) عدد الأفراد بالأسرة للعينة



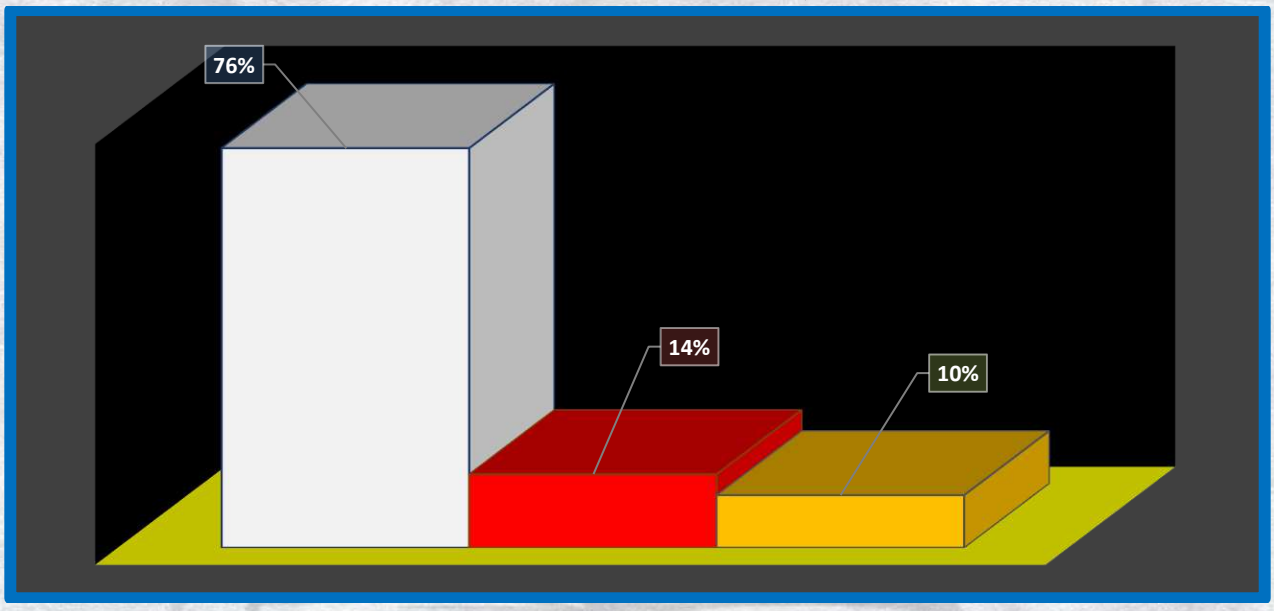
* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

ISSN:

الإعالة:

يُقصد بالإعالة عدد الأشخاص غير العاملين بالأسرة كالطلاب وكبار السن والمرضي، ومن الذي يقوم بالصرف عليهم، فمن خلال العمل الميداني تبين أن نسبة (٧٦٪) من الإعالة لأفراد عينة الدراسة يقوم بها الأب (رب الأسرة)، بينما (١٤٪) من أفراد العينة يقوم بإعالتهم الوالدة (ربة المنزل)، كما يتحتم على بعض الأبناء العاملين ولظروف اليتم أو غياب الوالدين أو ضعفهم عن العمل أن يمارسوا إعالة أفراد الأسرة، وقد بلغت نسبتهم حوالي (١٠٪).

الشكل رقم (١٠) مستوى الإعالة الكلية لأفراد عينة الدراسة

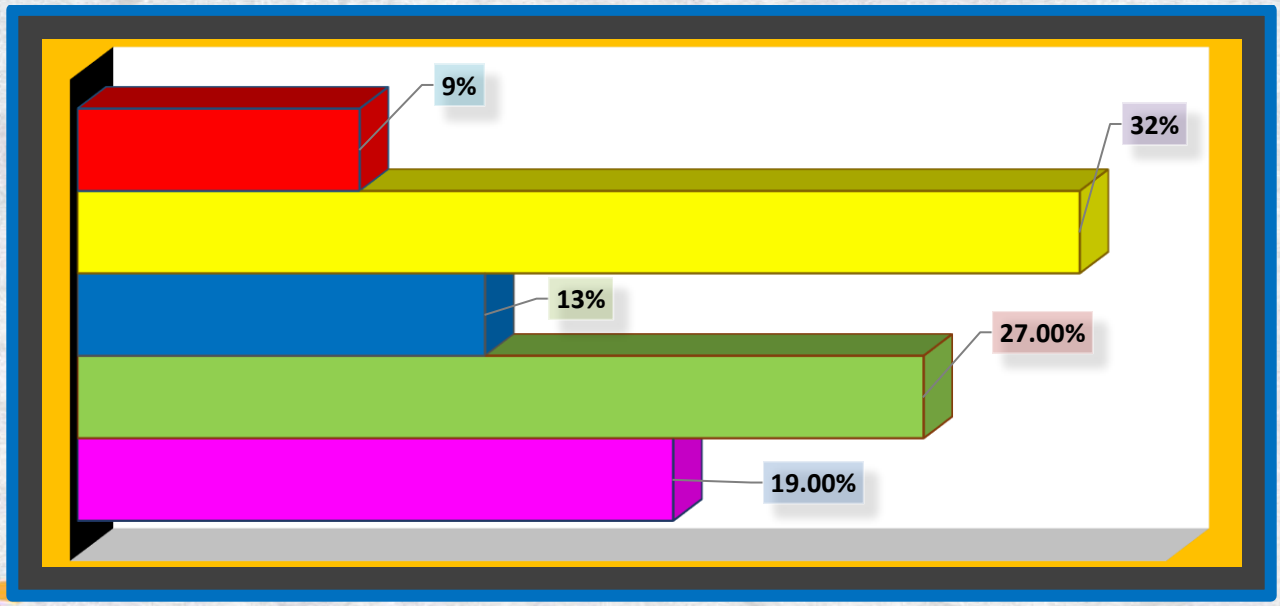


* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

المهنة:

لبيان المهن والأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان منطقة الدراسة أنظر الشكل رقم (١١):

الشكل رقم (١١) المهنة لأفراد العينة



* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

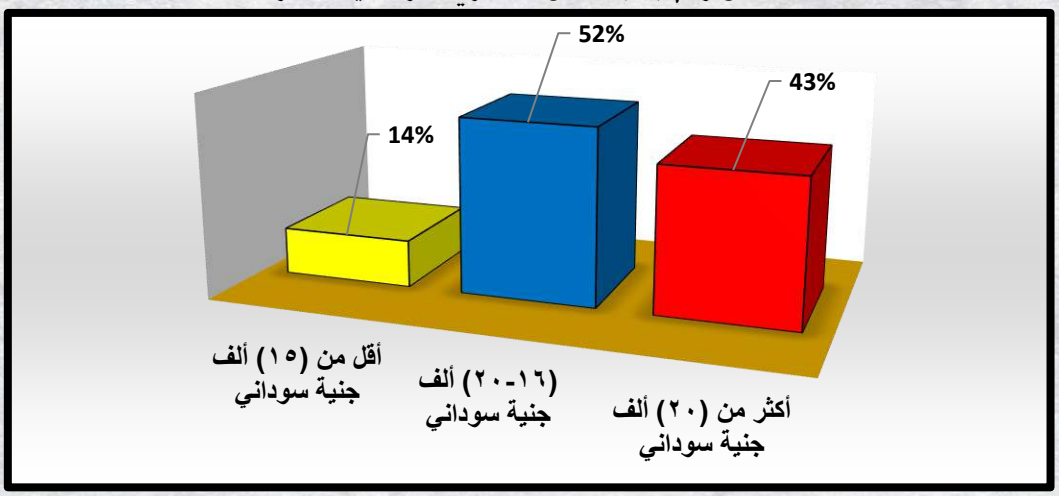
ISSN:

يتضح من الشكل رقم (١١) أن نسبة (١٩٪) من أفراد العينة يعملون كمزارعين، و(١٣٪) منهم يمارسون التجارة، بينما (٣٢٪) يعملون كعمال في المهن والصناعات المختلفة، و(٢٧٪) يعملون بالوظائف في الدواوين والمؤسسات بالقطاعين العام والخاصة، وكذلك هناك نسبة (٩٪) يمارسون أعمال حرة كحرف النجارة، الحدادة والكهرباء والسواقة، فضلاً عن احتواء النسبة على فئات أخرى كربات المنازل، الطلاب، والمعاشيين.

- الدخل الشهري:

من خلال الدراسة التحليلية للواقع الاقتصادي للسكان أتضح أن نسبة الأفراد الّذين يبلغ دخلهم الشهري (أقل من ١٥) ألف جنية سوداني قد بلغت (١٤٪)، بينما بلغت نسبة الّذين يحصلون على دخل يتراوح بين (١٦-٢٠) ألف جنية سوداني شهرياً حوالي (٤٣٪)، أما الذين يحصلون على دخل أكثر من (٢٠١) ألف جنية سوداني شهرياً فقد بلغت نسبتهم حوالي (٥٢٪) من أفراد العينة. تلك البيانات تؤكد أن معظم أفراد عينة الدراسة من متوسطي الدخل أي أن لهم القدرة على توفير احتياجاتهم الأسرية. أنظر الشكل رقم (١٢).

الشكل رقم (١٢) الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة

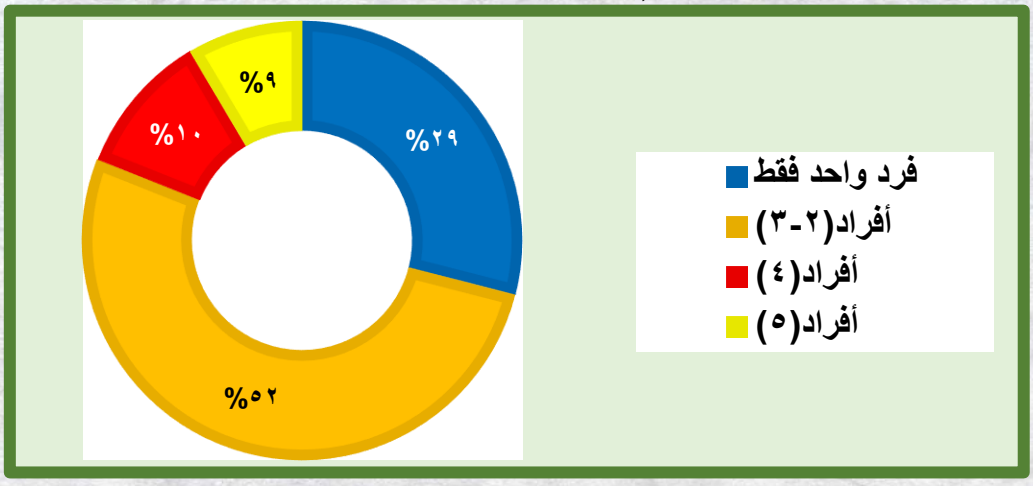


* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

عدد العاملين بالأسرة:

نسبة لطبيعة منطقة الدراسة وتعدد مصادر الدخل بغية تحسين الأوضاع الاقتصادية للأسرة نجد أكثر من شخص في الأسرة الواحدة يمارسها أكثر من عمل، ولبيان ذلك أنظر الشكل رقم (١٣):

الشكل رقم (١٣) عدد العاملين بأسر أفراد العينة



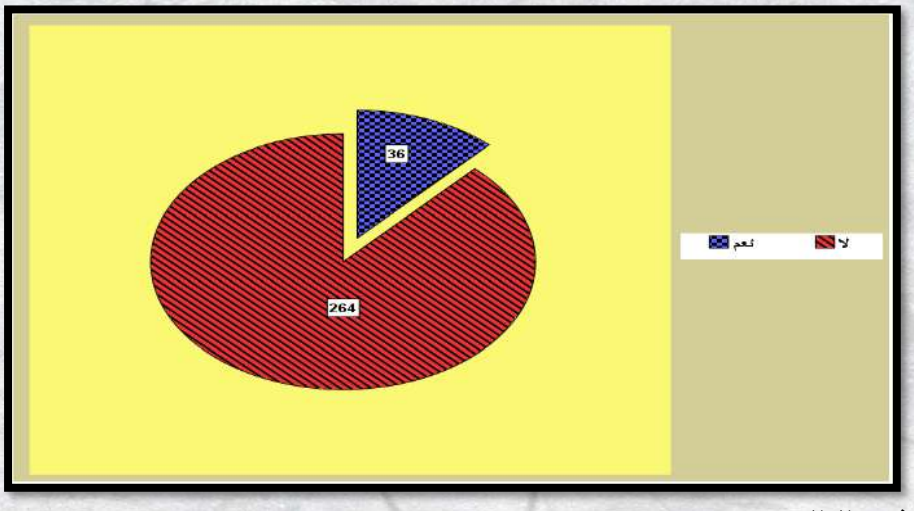
* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

ISSN:

يتضح من الشكل رقم (١٣) أن نسبة الأسر التي يعمل فيها فرد واحد فقط قد بلغت (٢٩٪)، بينما نسبة الأسر التي يعمل فيها (٢-٣) أفراد بلغت حوالي (٥٢٪)، كما بلغت نسبة الأسر التي يعمل بها (٤-٥) أفراد حوالي (١٩٪) من أفراد عينة الدراسة.

كفاية الدخل الشهري:

الشكل رقم (١٤) كفاية الدخل الشهري للأسر أفراد عينة الدراسة



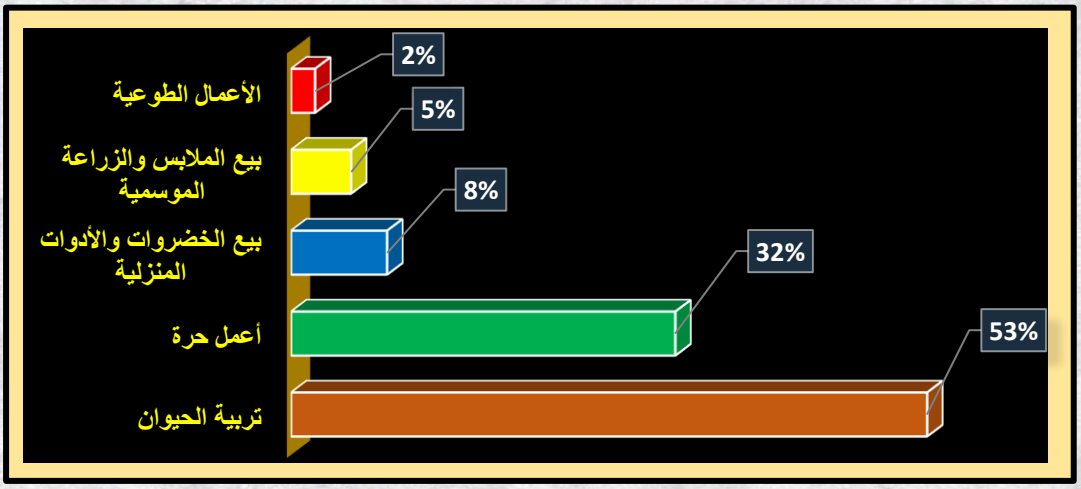
* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

من الشكل رقم (١٤) يتبين أن عدد (١٢٪) من افراد عينة الدراسة أكدوا على كفاية الدخل الشهري، بينما بلغت نسبة الذين أكدوا على عدم كفاية الدخل الشهري حوالي (٨٨٪)، وهذا يعود لطبيعة المجتمع الريفي وضعف العائد من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسونها رغم تعددها، فضلاً عن ارتفاع تكاليف المعيشة. مما يدفعهم لتحسين مستواهم الاقتصادي بالعمل في مجالات أو أنشطة اضافية.

الأنشطة الإضافية لزيادة الدخل:

الشكل رقم (١٥) يبين أن أفراد عينة الدراسة يمارسون أنشطة إضافية بغرض لتحسين دخلهم (أوضاعهم الإقتصادية)، حيث أكد نسبة (٥٣٪) من أفراد العينة يمارسون تربية الحيوان (الماعز والضأن والدواجن) كنشاط إضافي، بينما (٣٢٪) منهم يمارسون بعض الأعمال الحرة كسمرة السيارات وأعمال البناء والنقاشة والنجارة والحدادة، وكذلك هناك نسبة (٨٪) يمارسون بيع الخضروات والأدوات المنزلية، بجانب (٥٪) يمارسون بيع الملابس والزراعة الموسمية، فضلاً عن (٢٪) يمارسون العمل الطوعي بالمنظمات التنموية بمنطقة الدراسة.

الشكل رقم (١٥) الأنشطة الإضافية التي يمارسها أفراد العينة لتحسين دخلهم



* المصدر: العمل الميداني، ٢٠٢٠م.

الخلاصة والاستنتاجات:

من خلال البيانات التي تم جمعها عن السكان والخدمات الاقتصادية بمنطقة الدراسة وتحليلها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- تمثل محلية ود مدني الكبرى (منطقة الدراسة) إحدى محليات ولاية الجزيرة السبع، وذلك حسب المرسوم الدستوري (٦٨).

٢- الموقع (الفلكي والجغرافي) المتميز لمحلية ود مدني الكبرى بالإضافة لتوفر الأنشطة الاقتصادية المتعددة جعلها منطق جذب سكاني من مختلف ولايات السودان.

٣- تمثل مساحة منطقة الدراسة حوالي (٣,١٪) من جملة مساحة ولاية الجزيرة، كما يمثل السكان حوالي (١٢٪) من جملة سكان ولاية الجزيرة.

٤- تضم (٣٥,٤٪) من جملة التقسيمات الإدارية بالولاية، حيث تضم نسبة (٤٪) من جملة القري، و(٠,٧٪) من جملة الكنابي بالولاية.

٥- من خلال تحليل الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة يتبين أنها من أهم المناطق الزراعية بالسودان، حيث تضم (٣) مليون فدان من المشروعات المروية، (٢,٥) مليون فدان للقطاع العام، و(٥١٦) ألف فدان للقطاع الخاص.

٦- يحتل النشاط الرعوي (١٠٪) من جملة الأراضي، حيث تتميز منطقة الدراسة بمراعي طبيعية تقدر بمساحتها بحوالي (١,٥) مليون فدان.

٧- تزخر منطقة الدارسة ثروة حيوانية متنوعة ومتعددة، حيث تمتلك (٤٠٪) من الضأن، (٢٥٪) من الماعز، (٣٣٪) من الأبقار، و(٢٪) من الإبل من جملة الثروة الحيوانية بالولاية.

٨- يمثل نسبة المهاجرين لأهداف مختلفة لمنطقة الدراسة حوالي (٢٢٪) من جملة السكان.

٩- مجتمع الدراسة يتميز بالفتوة (الشباب)، حيث بلغت نسبة الفئات العمرية العاملة والنشطة (٢٠-٦٠ سنة) حوالى (٧٧٪).

١٠- يرتفع مستوي المتعلمون بمنطقة الدراسة الى (٩٦٪)، ويُعد المجتمع من المجتمعات المستقرة، حيث يفوق عدد المتزوجون (٦٩٪).

١١- بلغت نسبة الأسر التي تضم (٤-٦) أفراد حوالي (٤٩٪)، كما بلغت نسبة الإعالة الكلية حوالي (٧٦٪).

١٢- تمتلك منطقة الدراسة بنية تحتية جيدة في مجال الطرق، حيث تبلغ جملة الطرق القومية (٨٩٢) كيلو متراً طولياً، و(٨٨,٤٤٥) كيلو متراً طولياً من الطرق الداخلية.

١٣- يعمل (٣٢٪) من أفراد العينة بمنطقة الدراسة كعمال بالصناعات المختلفة، و(٢٧٪) بالوظائف في القطاعين العام والخاص، و(١٩٪)، و(٢٣٪) بالزراعة والتجارة على الترتيب.

١٤- يتراوح الدخل الشهري لحوالي (٥٢٪) من أفراد العينة بمنطقة الدراسة بين (١٦-٢٠) ألف جنية سوداني.

١٥- أكد حوالي (٨٨٪) من أفراد العينة بمنطقة الدراسة أن دخلهم الشهري غير كافي، ويعمل حوالي (٥٣٪) منهم في تربية الحيوانات والدواجن لتحسين دخولهم.

ISSN:

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

إسماعيل؛ أحمد على (١٩٩٧م): أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط ٨، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

رشوان، حسين عبد الحميد (٢٠٠٤م): دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

قشي، معاوية السر (٢٠٠٠م): تاريخ مدينة ود مدني، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان: جامعة ام درمان الإسلامية، كلية الآداب.

محي الدين، محمد (٢٠٠٢م): علم السكان، القاهرة: جامعة القاهرة.

ثانياً: التقارير:

التخطيط العمراني والإدارة العامة للمرور، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٠م.

الجهاز المركزي للإحصاء السكاني، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٠م.

الهيئة العامة للإرصاد الجوية، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدني، ٢٠٢٢م.

الهيئة العامة للمساحة السودانية: ولاية الجزيرة - ود مدني ٢٠٢٢م.

وزارة الزراعة والغابات-إدارة صيانة التربة، السودان: ولاية الجزيرة، ود مدتي، ٢٠٢٢م.

وزارة المالية، الأمانة العامة لتخطيط الاستراتيجي: السودان، ود مدني ٢٠٢٢م.